جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة – الجزائر
ISSN: 1112-4377, EISSN: 2588-2384
المجلد: 29 العدد 2. السنة 2025
مجلة المعيار
EL MIEYAR

أهمية الصحة النفسية في التحصيل الأكاديمي للتلاميذ بالمدرسة الجزائرية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي – دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات ولاية سوق أهراس–

The importance mental health in the academic achievement of students in Algerian schools from the point of view of primary education teachers -A field study in some primary school in the state of Souk Ahras

غدامسي فاطمة الزهرة[1]
fatma-zohra.ghedamsi@univ.annaba.org

سعدي وحيدة[2]
saadiwahida1@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2024/10/06 تاريخ القبول: 2025/02/14 تاريخ النشر: 2025/03/22
Received: 06/10/2024 Accepted: 14/02/2025 published: 22/03/2025

ملخص المقال:

سعت هذه الدراسة لمعرفة أهمية الصحة النفسية لتلاميذ المتمدرسين وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، كما هدفت إلى معرفة دور المعلم في الحفاظ على نفسية سليمة لطلابه من خلال استراتيجياته في التعليم والتواصل معهم، حيث اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي بالإستناد إلى أداة الإستبيان والذي تم تطبيقه على عينة قصدية من معلمي الطور الابتدائي. تم التوصل من خلالها إلى أن الصحة النفسية تساهم في رفع التحصيل الدراسي للتلاميذ إن كانت جيدة، بينما تؤثر سلبيا في التحصيل الدراسي للتلاميذ إن كانت صحتهم النفسية متدهورة، كما تبين أنّ للمعلم دور هام وفعال ومؤثر في الحفاظ على التوازن النفسي عند التلاميذ ووقايتهم من الأضرار النفسية في المدرسة.

كلمات مفتاحية: صحة نفسيةٌ ؛ تحصيل أكاديمي؛ أستاذ؛ تلميذ؛ مدرسة جزائرية؛ مدرسة ابتدائية

Abstract:

This study aimed to know the importance of mental health for school students and its relationship to academic achievement. It also aimed to know the role of the teacher in maintaining a healthy psyche for his students through his strategies in teaching and communicating with them. It relied on the descriptive approach based on the questionnaire tool, which was applied to a deliberate sample of primary school teachers. It was concluded that mental health contributes to raising the academic achievement of students if it is good, while it negatively affects the academic achievement of students if their mental health is deteriorating. The teacher also has an important, effective and influential role in maintaining the psychological balance of students and protecting them from psychological harm in school.

***Keywords**: Mental Health; academic achievement; teacher; student; Algerian school, primary school*

(1) جامعة باجي مختار عنابة(الجزائر).
(2)جامعة باجي مختار عنابة(الجزائر).

مقدمة:

تعد المدرسة الفضاء الثاني بعد الأسرة في تكوين الطفل وتنشئته يتعرف فيها ومن خلالها على عوالم أخرى غير العالم الأسري الذي كان يعيش فيه ويتطلع إلى التعايش معه انطلاقا من جهود المدرسة في ذلك فهي لا تقدم له تعليما ومعلومات فقط، وإنما يتجاوز دورها ليشمل مساعدته في الاندماج الاجتماعي وتكوين علاقات جديدة مع أقرانه من خلال تشجيعه ودمجه في الوسط المدرسي، ولعل هذا التغيير الذي يحدث عند الطفل المتعلم أثناء انتقاله من مرحلة إلى مرحلة يؤثر بلا شك في نفسيته من خلال عيشه مشاعر متضاربة بين القلق والخوف والدهشة وحتى الإنعزالية عند بعض الأطفال، وهنا يتجسد دور المدرسة بطاقمها التربوي من معلمين ومرشدين في توجيه تلك المشاعر لدى الطفل المتمدرس ومن جهة تعريفه بالمحيط المدرسي بشكل مناسب، كما تتأثر نفسية التلميذ أيضا بعوامل عديدة في محيطه المدرسي منها خوفه من رد فعل أبويه حول تحصيله الدراسي وتأثره بردود فعل أقرانه، خاصة إذا تعرض للتنمر من طرفهم أو سوء معاملة المعلم له من استخدامه للعنف أو العنف اللفظي كل هذه العوامل قد تضر بصحته النفسية وتؤثر في تحصيله الدراسي وقد تولد لديه عزوفا عن الذهاب للمدرسة نتيجة تلك الضغوطات. نظرا لأن الصحة النفسية مصدر استقرار وتوازن الإنسان، وبالتالي استقرار المجتمع فالمجتمع الذي يتميز أفراده باستقرارهم النفسي يجد أنّ سلوكاتهم سوية ومتزنة. لذا تحرص المدرسة كمؤسسة تربوية على محاولة خلق جو مناسب يساعد على زيادة الاستقرار الذي بدوره سيكون له تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ تبعا لحالته النفسية.

ومن أجل هذا نجد العديد من الباحثين اتجهوا إلى دراسة انعكاس الصحة النفسية المدرسية على سلوك التلاميذ وتحصيلهم الدراسي والعوامل المؤثرة فيها وطرق علاجها، ونحن في هذه الدراسة نستهدف البحث في أهمية الصحة النفسية للتلاميذ في تحصيلهم الدراسي من خلال التساؤل الرئيسي التالي: ما أهمية الصحة النفسية في التحصيل الدراسي للتلاميذ بالمرحلة الابتدائية؟

تندرج تحته تساؤلات فرعية تتمثل في:

- كيف يتأثر التحصيل الدراسي لتلميذ المدرسة الابتدائية سلبا أو إيجابا بحسب نوعية الصحة النفسية لديه؟
- ما هي العوامل المؤثرة في الصحة النفسية للتلاميذ على مستوى المدرسة الإبتدائية الجزائرية؟
- كيف يتعامل المعلم مع الحالات النفسية المتدهورة لتلاميذه أثناء العملية الاتصالية التعليمية؟
- ما هي سبل المحافظة على الإستقرار النفسي للتلميذ الذي يضمن له تحصيلا دراسيا جيد؟

الجانب النظري للدراسة

1. أسباب اختيار الموضوع:

انتشرت في الآونة الأخيرة جملة من الاضطرابات والأمراض النفسية في الوسط المدرسي مما آثار مخاطر على طرفي العملية التعليمية وطريقة تفاعلهم، حيث أضحت هذه الاضطرابات تؤثر على كل منهما لاسيما المتمدرس على وجه الخصوص (بلهامل، 2021، صفحة841)، مما استدعى ضرورة دراسة التأثيرات الناجمة عن الصحة النفسية للتلاميذ على تحصيلهم المعرفي سواء بالسلب أو الإيجاب وكذا توازنهم العقلي ،خاصة وأن المتعلم بات يواجه ضغوطات نفسية مفروضة عليه من الأسرة ومعلميه والتي أثرت سلبا على صحته النفسية ، الأمر الذي أصبح يمثل عائقا اتصاليا بين طرفي العملية التعليمية مما أوجب الاهتمام بحجم ونوع تأثير الصحة النفسية على التحصيل الدراسي للمتعلم من جهة وعلى العلاقة الاتصالية بين المعلم والمتعلم من جهة ثانية.

2. أهمية وأهداف الدراسة :

نظرا لجدية وحداثة المواضيع المتعلقة بالأستاذ والتلميذ والتي تكون ذات أبعاد نفسية تربوية، استهدفت هذه الورقة البحثية الكشف عن حجم أهمية الصحة النفسية في التحصيل الأكاديمي لتلاميذ المرحلة الابتدائية على مستوى ولاية سوق أهراس، من خلال النقاط التالية:

- محاولة التعرف على تأثير نوعية الصحة النفسية للتلميذ على التحصيل الدراسي .
- تحديد العوامل المؤثرة في الصحة النفسية للتلاميذ في المحيط المدرسي والابتدائي على وجه التحديد.
- الكشف عن كيفية ودور المعلم في التعامل مع الاختلالات النفسية للتلميذ أثناء العملية التعليمية.
- محاولة إيجاد سبل للمحافظة على الاستقرار النفسي للتلاميذ أثناء الاتصال بهم.

3. تحديد مفاهيم الدراسة

أ. الصحة النفسية:

يعرفها أحمد عبد الخالق بأنها: "حالة وجدانية معرفية مركبة نسبيا من الشعور بأنّ كل شيء على ما يرام، والشعور بالسعادة مع الآخرين والشعور بالرضا والطمأنينة والأمن وسلامة العقل والإقبال على الحياة مع شعور بالنشاط والقوة والعافية، يتحقق في هذه الحالة درجة مرتفعة نسبيا من التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي مع علاقات اجتماعية راضية". (بعايري، 2022، صفحة 172). كما تعرف بأنّها: " حالة من الارتياح البدني والانشراح النفسي والاجتماعي، وليس غياب الأعراض والخلو من المنغصات وانعدام الاضطرابات". (اوزنجة، 2014، صفحة 465).

أما **إجرائيا** فتعرف على أنها: " الحالة التي يكون عليها التلاميذ أثناء مزاولتهم الدراسة، بما فيها أساليب معاملتهم من طرف الإدارة التربوية ومدى تأثرهم أو تأثيرهم عليها سواء كان تأثيرا سلبيا أو إيجابيا".

ب. التحصيل الأكاديمي :

يعرف بأنه "كل أداء يقوم به التلميذ في المواضيع الدراسية المختلفة، ويمكن قياس هذا العمل عبر درجات الاختيار وتقديرات المدرسين أو كليهما ". (أحمد، 2000، صفحة 7).

أما **إجرائيا**: هو التقييم الذي يستهدف المردود التعليمي للتلميذ من طرف معلميه، من خلال إحصائه في شكل درجات ومعدلات تحدد مصيره إن كان ناجحا أو راسبا. وهو تقييم متفاوت من تلميذ لآخر كما أنه غير مستقر فهو معرض للتفوق أو الإخفاق تبعا لحالة التلميذ.

ج. التلميذ:

تعرفه ليلى بن مسيبة على أنه: " المحرك الرئيسي في العمل التعليمي، فلا يمكن للعملية التعليمية أن تتم في غيابه ودون معرفة احتياجاته اللغوية، ويجب على التلميذ أن يكون على استعداد لاستيعاب ما يتلقاه من معلمه لنجاح العملية التعليمية". (بن مسيبة، 2010/2009، صفحة 9)

أما إجرائيا المقصود بالتلاميذ في هذه الدراسة جميع المتمدرسين في الطور الابتدائي بالمؤسسات التربوية الابتدائية لولاية سوق أهراس.

د. المدرسة الجزائرية:

هي بناء اجتماعي يستمد مقوماته من التكوين الاجتماعي العام الذي تستمد منه هذه المؤسسة فلسفتها وسياستها وأهدافها وتسعى إلى تحقيقها من خلال الوظائف والأدوار التي يقوم بها. (سالمي، 2014، صفحة 289)

أما **إجرائيا** فيقصد بالمدرسة الجزائرية في هذه الدراسة جميع المدارس الابتدائية على مستوى ولاية سوق أهراس.

هـ. الأستاذ :

تعرفه نعيمة سوفي على أنّه: "ذلك الفرد الذي يقوم بتربية الأبناء وتعليمهم نيابة عن الجماعة، معين من قبل جهات حكومية مختصة تهتم بمصالح الجماعة، مقابل أجر نظير ممارسته لهذه المهمة". (سلامي، 2022، صفحة 22)

أما إجرائيا: فيقصد بالأستاذ في هذه الدراسة كافة أساتذة التعليم في المرحلة الابتدائية والذي ينسب إليهم مهام تربية وتعليم الأبناء، يلعب الأستاذ في هذه المرحلة التعليمية أدوارا مختلفة فهو المعلم والمربي والمرشد والموجه، جميع هاته الأدوار تكون تبعا لما تمليه هذه المرحلة الحساسة في تنشئة التلميذ تنشئة سليمة علميا ونفسيا يحقق من وراءها أهداف المجتمع وتطلعاته.

4. الدراسات السابقة: بعد الاطلاع على الأدبيات العامة للدراسة وجدت الباحثتان أنّ هناك العديد من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الورقة البحثية منها:

4-1 **دراسة بعنوان: " الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة ، دراسة مقارنة بين طلبة العلوم الاجتماعية و طلبة علوم و تكنولوجيا "، للباحثة غالي مريم (2014)**، وهي دراسة هدفت إلى قياس الصحة النفسية ومعرفة مستوياتها والفروق بين الطلبة الجامعيين من خلال أبعادها التي شملت الأعراض الجسمانية والاكتئاب والوسواس القهري وغيرها، وقد اتبعت الباحثة مجموعة من الإجراءات المنهجية منها استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمقارن، كما استخدمت مقياس الصحة النفسية والمتكون من **66** فقرة تقابلها خمسة بدائل ،حيث وزعت الباحثة المقياس على عينة من الطلبة باستخدام أساليب إحصائية في تحليل البيانات . تم من خلالها التوصل إلى مجموعة من النتائج نذكر منها مايلي: أن معظم الطلبة المبحوثين يتجاوز مستوى الصحة النفسية لديهم المتوسط، ومنهم من يفوق ذلك بحيث بلغت نسبتهم ككل **87%**، كما بينت هذه الدراسة أنّها توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة تبعا للإقامة الجامعية ولصالح الطلبة ذوي الإقامة الداخلية، أمّا فيما يخص الفروق بين

الأبعاد فهناك فرق في كل من بعد القلق وبعد الخوف لصالح الطلبة المقيمين، كما توجد فروق بحسب بعد التخصص الدراسي وتتمثل في الأعراض الجسمانية والقلق والخوف لصالح طلبة علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا.(غالي،2014)

4-2 **دراسة بعنوان: "الصحة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية " للباحث اللباد عبد الله المختار (2021)**، والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الأصابعة من خلال التعرف على العلاقة بين متغير الصحة النفسية ومتغير التحصيل الدراسي لدى عينة البحث، وقد اتبع الباحث مجموعة من الإجراءات المنهجية منها استخدامه للمنهج الوصفي الارتباطي، كما استعان الباحث بمقياس الصحة النفسية الذي تم تطبيقه على عينة مكونة من **44** طالبا وطالبة. حيث تم التوصل لجملة من النتائج أهمها: تمتع طلاب السنة الثالثة ثانوي بمدينة الأصابعة بمستوى جيد من الصحة النفسية، كما بينت الدراسة أنّها توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغير الصحة النفسية ومتغير التحصيل الدراسي، أي كلما ارتفع مستوى الصحة النفسية للطلاب زاد مستوى تحصيلهم الدراسي، كما أثبت الدراسة أنها توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الصحة النفسية وكان الفرق لصالح عينة الذكور. (اللباد عبد الله، 2021، **صفحة** 01)

4-3 **دراسة بعنوان: "الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة، للباحثة شريفة أحمد علي الزهراني (2021)**، وقد هدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة، واتبعت الباحثة مجموعة من الإجراءات المنهجية منها استخدمها للمنهج الوصفي الارتباطي، كما استعانت بمقياس الأمن النفسي والذي تم تطبيقه على عينة مكونة من **48**مفردة من طالبات المرحلة الثانوية. حيث تم التوصل إلى جملة من النتائج كان أهمها: أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة على الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي وأبعاده تبعا لمتغير التحصيل (المعدل) حيث كانت الفروق لصالح الطالبات ذوات المعدل (المرتفع) مقابل كل من الطالبات ذوات المعدلين (المنخفض والمتوسط). (**الزهراني**، 2021، **صفحة** 122)

- التعقيب:

يتضح من خلال الدراسات السابقة أنها تتعلق بشكل مباشر بأهمية الصحة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، حيث نجد أن هذه الدراسات قد نوعت في استخدامها لإجراءات البحث، فمن حيث المنهج: منها من اعتمد المنهج الوصفي التحليلي والمقارن والأخرى اعتمدت المنهج الوصفي الإرتباطي، بينما استعانت هذه الورقة البحثية بالمنهج الوصفي كونه الأنسب حسب هدف ومتغيرات الدراسة. في حين نجد أن هذه الدراسات الثلاث استعانت بمقياس الصحة النفسية الذي تم تطبيقه على عينة من الطلبة والطالبات في بيئات اجتماعية مختلفة.

بالتالي فإن هذه الوقة البحثية تتفق مع الدراسات سابقة الذكر في تناولها لموضوع الدراسات على فئة مختلفة ومتغيرات أخرى تمثلت في تلاميذ الطور الإبتدائي عكس ما جاءت به هذه الدراسات.

5. منهج الدراسة:

استعانت الباحثتان لإنجاز هذه الورقة البحثية بالمنهج الوصفي، الذي يعتبر المنهج الأنسب والأكثر ملائمة لمثل هذه الظواهر الاجتماعية المتسمة بعدم الثبات والتغير ووصفها وصفا دقيقا وتفصيليا لاسيما منها الموضوع محل الدراسة، حيث يعتبره الباحثون :" **الطريقة العلمية التي يستقى من خلالها على معلومات مباشرة بغية الوصول لإستنتاجات عن مجتمع البحث الأصلي محل الإشكال المراد الخوض في دراسته ومحاولة تفسير حقائقه وبياناته تفسيرا كافيا**".

6. مجتمع وعينة الدراسة :

تنبع ظاهرة أو مشكلة كل بحث من مجتمع معين يستهدف الباحث دراسته حتى يصل إلى أصل المشكلة البحثية ومسبباتها والعوامل المؤثرة فيها ، ويختلف هذا المجتمع في تكوينه فقد يكون كيانا بشريا أو ماديا كما يعرفه الباحثون: " هو المجموع الكلي من المفردات المحدودة أو غير المحدودة وهو المجتمع الذي يزمع الباحث دراسته سواء كانوا بشرا أو كيانات مادية مثل الوثائق والمؤسسات وغيرها تكون موضوع الظاهرة " (المشهداني، 2017، صفحة 317). حيث تمثل مجتمع البحث في هذه الورقة البحثية في جميع معلمي المدارس الابتدائية على مستوى ولاية سوق أهراس.

ولاستحالة دراسة جميع مفردات المجتمع البحثي لجأت الباحثتان إلى الاستعانة بأسلوب العينات، ونحن في هذه الدراسة اعتمدنا على العينة القصدية كونها تتماشى مع أهداف الدراسة، إضافة إلى ملائمتها لدراسة الظواهر ذات الطابع النفسي والتربوي والتي بلغ عددها 80 مفردة من معلموا ومعلمات المدرسة الابتدائية لولاية سوق أهراس وذلك بأخذ 20% من المجتمع الأصلي، فحسب جوني دانييل : " العينة القصدية أسلوب معاينة غير احتمالية يتم فيه اختيار العناصر من المجتمع المستهدف على أساس مطابقتها وملاءمتها لأهداف الدراسة ومعايير الإدراج والاستبعاد الموجودة في العينة، وتسمى كذلك بالعينة الهادفة ".(دانييل، 2015، صفحة 138)

الجدول رقم 01: يبين إحصائيات عدد الأساتذة بكل مدرسة ابتدائية

اسم المدرسة	عدد الأساتذة
ابتدائية قربوج لزهر	12
ابتدائية دوايسية محمد الطاهر	15
ابتدائية حراثي محمد الصالح	14
ابتدائية ابن خلدون	13
ابتدائية ماضي محمد العربي	13
ابتدائية شلبي حسين	13
المجموع	**80**

7. أداة جمع البيانات :

تم الاعتماد في هذه الورقة البحثية على الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، يهدف من وراءه إلى الحصول على المعلومات والحقائق التي تخص الإشكال المطروح ، يضم عددا من الأسئلة يطلب من المبحوث أن يجيب عنها بنفسه(بوحوش، 2019، صفحة 71).على هذا الأساس انقسم الاستبيان في هذه الورقة البحثية إلى ثلاث محاور، ضمت أسئلة مغلقة .

– **المحور الأول**: البيانات الأولية للمبحوثين.

– **المحور الثاني**: العوامل المؤثرة في الصحة النفسية للتلاميذ، يتكون من 05 بنود.

– **المحور الثالث**: طريقة التعامل مع الحالات النفسية المتدهورة وسبل المحافظة على الاستقرار النفسي للتلميذ، يتكون من 05بنود.

8. الخصائص السيكو مترية للاستبيان:

أ– معامل الصدق: تم التحقق من صدق الأداة باستخدام طريقة صدق المحكمين وذلك من خلال توزيع الاستبيان على ستة محكمين ذو اختصاصات متنوعة في مجال البحث العلمي والمنهجية من أجل الكشف عن صدق الأداة.

ب– الثبات: للتأكد من ثبات الاستبيان تم الاعتماد على معادلة ألفا كرونباخ، حيث وجدنا أنّ ثبات الاستبيان قدر بـ0.89 . إن نسبة ثبات الاستبيان كانت بناء على عدد مفردات عينة الدراسة التي قدرت بـ: 80مفردة، إضافة إلى عدد مفردات العينة في التطبيق التجريبي التي خضعت له استمارة البحث، والذي قامت فيه الباحثتان بتوزيع 10استمارات تجريبية مثلت إختبارا لمدى صحته وصلاحيته وكذا تجاوب المبحوثين معه، قصد تصويبه وتعديله بشكل نهائي وفق استجابة مفردات العينة الخاضعة للتجريب، كذلك نسبة ثبات الاستبيان توقفت على عدد البنود التي طرأت عليها تغييرات بعد عملية التجريب.

9. الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات: استعانت الباحثتان في هذه الدراسة بالأساليب الإحصائية التالية:

9– 1التكرار: لوصف خصائص مجتمع الدراسة ومتغيراته الديمغرافية، وكذا تحديد أهمية الصحة النفسية في التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

9–2 النسب المئوية: تعتبر الأسلوب الثلاثي الأكثر تطبيقا في تحديد المعطيات العددية وهذا باستخراج النسبة المئوية لمعطيات كل بند ضمن الدراسة.

10. حدود الدراسة: تقوم هذه الدراسة على الحدود التالية :

الحدود المكانية: بعض مؤسسات التعليم الابتدائي لولاية سوق أهراس.

الحدود الزمانية: الموسم الدراسي :2023– 2024.

الحدود البشرية: عينة من أساتذة التعليم الابتدائي من الابتدائيات التالية: ابتدائية قربوج لزهر، ابتدائية دوايسية محمد الطاهر ابتدائية حراثي محمد الصالح، ابتدائية ابن خلدون، ابتدائية ماضي محمد العربي، ابتدائية شلبي حسين.

الجانب التطبيقي للدراسة

11. المعالجة الكمية والكيفية :

أ. المحور الأول: البيانات الأولية للمبحوثين.

الجدول 02: يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس والسن والخبرة.

الجنس	التكرار	النسبة	السن	التكرار	النسبة	الخبرة	التكرار	النسبة
ذكر	40	50%	من25 إلى 35	38	47.5%	أقل من 04سنوات	12	15%
أنثى	40	50%	من36 إلى 45	32	%40	من04إلى 10سنوات	36	45%
			من 46 فما فوق	10	12.5%	أكثر من 10سنوات	32	40%
المجموع	80	100%	المجموع	80	100%	المجموع	80	100%

من خلال المعطيات الكمية أعلاه يتبين أن المبحوثين من كلا الجنسين لهما نسبة متساوية وهي 50% لكل منهما، وهي نتيجة مدروسة وقد تعمدت الباحثتان في هذه الورقة البحثية إشراك الجنس الآخر بالتساوي من أجل إعطاء الفرصة لحضور الاثنين معا بغية معرفة رأيهما، أما عن متغير السن قد تبين أن ما نسبته 47.5% أعمارهم تتراوح من 25 إلى 35 سنة بينما نسبة 40% للفئة من 36 سنة إلى 45 سنة ونسبة 12.5% لفئة 46 سنة فما فوق ومرد ذلك حسب ما جاء في بعض الدراسات المتعلقة بالحالة الاجتماعية أنّ سبب لجوء الشباب واقتحامهم المجال التعليمي كرغبة فيه وكوظيفة تغطي احتياجاتهم، وهو ما أصبح شائع في معظم المدارس التي تميزت بمعلميها الشباب أكثر من غيرهم، بينما سجل متغير الخبرة أن نسبة 15% من المعلمين لديهم خبرة أقل من 04 سنوات بينما 45 % منهم لهم خبرة من 4الى 10سنوات و40 % يملكون الخبرة أكثر من 10 سنوات، الملاحظ أن النسب المتحصل عليها حسب متغير الخبرة تتوافق منطقيا مع متغير السن وهذا راجع إلى طبيعة نوع العينة المختارة لدراسة هذا الموضوع .

ب. المحور الثاني: العوامل المؤثرة في الصحة النفسية للتلاميذ.

الجدول 03: مدى تأثير أسلوب حياة التلميذ على صحته النفسية وسلوكه في المدرسة.

البيانات	التكرار	النسبة
بشكل كبير	67	%84
بشكل متوسط	13	%16
بشكل ضعيف	00	0%0
المجموع	80	100%

أوضحت نتائج الجدول أعلاه أن 84 % من المبحوثين يؤكدون على تأثير سلوك حياة التلميذ على صحته النفسية وسلوكه في المدرسة. فالطفل هو انعكاس للأسرة التي تربى فيها فإن كانت صحته سليمة وخالية من القلق والتوتر والعصبية فحتما وراء ذلك أسرة سليمة مهتمة بطفلها وهذا ينعكس ايجابيا على سلوكه وتحصيله الدراسي وعلاقته بمعلميه، بينما لو وجد التلميذ في حالة قلق دائم وتوتر وسلوك عدواني فإن أسلوب حياة أسرته يؤثر عليه ويشكل له عائق يمنعه من أن يكون فردا متوازنا نفسيا ومعرفيا، الأمر الذي يمنعه من التواصل السليم داخل محيطه المدرسي وحتى خارجه.

الجدول 04: العوامل الايجابية المؤثرة في الصحة النفسية للتلميذ وتحصيله الدراسي.

البيانات	المجمـــــــــــــوع	
	التكرار	النسبة المئوية
المعاملة الجيدة من المعلم للمتعلم	78	97.5%
المعاملة الجيدة من التلاميذ للتلميذ	75	93.75%
الاهتمام والتشجيع من المعلم للتلميذ	75	93.75%
الاهتمام بالتلميذ من المرشدين والتربويين والنفسانيين	62	77.5%
مساعدته على الاندماج في المحيط المدرسي	70	87.5%

تبين نتائج الجدول أعلاه أن 97.5% من المبحوثين يرون أن المعاملة الجيدة للتلميذ من أكثر العوامل الايجابية تأثيرا على التلاميذ تليها نسبة93.75% للمعاملة الجيدة للتلاميذ للتلميذ وبنفس النسبة لصالح الاهتمام والتشجيع من المعلم للتلميذ، ثم نسبة 77.5% لاهتمام التلميذ من المرشدين والتربويين النفسانيين تليها نسبة 87.5% لاحتمال مساعدته على الاندماج داخل المحيط المدرســـي، ومهما تباينت النتائج وتفاوتت يبقى الأمر المؤكد أن التلميذ يحتاج لكل ذلك ، الأمر الذي يمكنه من تفجير طاقاته وإبداعاته بكل حرية وبدون شعور بالتردد أو الخوف، يكفيه أن يلقى الجو المناسب لذلك وهنا تصبح المدرسة ومعلميها وطاقمها التعليمي والتربوي مصدرا للطمأنينة والإبداع.

الجدول 05: العوامل السلبية المؤثرة في الصحة النفسية للتلميذ.

البيانات	المجمـــــــــــــوع	
	التكرار	النسبة
المعاملة السيئة من المعلم للتلميذ	79	98.75%
المعاملة السيئة من التلاميذ لتلميذ	79	98.75%
عدم الانسجام مع المحيط المدرسي	72	90%
انعدام المرشدين التربويين والنفسانيين	80	98.75%

تبين من خلال نتائج الجدول أعلاه أن ما نسبته 98.75% من المبحوثين يرون أن المعاملة السيئة من المعلم للتلميذ تؤثر على صحته النفسية كما نجد نفس النسبة ترى أن انعدام المرشدين النفسانيين والمعاملة السيئة بين التلاميذ وأقرانهم تعتبر عاملا سلبيا لصحة التلميذ النفسية، فيما نجد أيضا نسبة 90%لاحتمال عدم الانسجام مع المحيط المدرسي، حيث بينت هذه النتائج أن أسلوب التفاعل والحوار بين أطراف العملية التعليمية من شأنه أن يتحكم ويؤثر فعلا في نوعية صحة التلميذ النفسية ،وبالتالي فإن ذلك سيؤثر حتما على حصاد التلميذ المعرفي تماشيا مع حالته النفسية نظرا لأن هذه الأخيرة تمثل علاقة الإنسان الداخلية بماضيه وبفهمه لنفسه ولدوافعه من جهة وعلاقاته الخارجية من جهة أخرى .

الجدول 06: حجم تأثير الحالة النفسية على التحصيل الدراسي للتلميذ.

البيانات	المجمـــــــــــوع	
	التكرار	النسبة
بشكل كبير	67	%84
بشكل متوسط	13	%16
بشكل ضعيف	00	%00

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الحالة النفسية التي يكون عليها التلميذ تؤثر في تحصيله الدراسي حسب رأي المبحوثين وذلك بنسبة 84% بينما يرى 16% من المبحوثين أنها لا تؤثر، وكما سبق وذكرت في الجداول السابقة التي بينت كيف يؤثر أسلوب حياة التلميذ على صحته النفسية وبالتالي فإن ذلك ينعكس آليا على تحصيله الدراسي. إن عدم إهتمام بعض المعلمين بالجانب النفسي للتلميذ هو ما تبينه العينة الرافضة، حيث يستنتج من خلال هذه النتائج الأهمية القصوى للصحة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من خلال حاجة التلاميذ الماسة إلى الدعم النفسي الذي يمكنهم من التغلب على الصعوبات النفسية التي قد تواجههم.

الجدول 07: نوع التأثير.

البيانات		المجمـــــــــــوع	
		التكرار	النسبة
تأثير ايجابي إذا كانت نفسيته سليمة	النجاح والارتقاء للقسم الأعلى	62	77%
	حسن الاستيعاب والفهم	63	79%
	الاهتمام والانضباط داخل الفصل الدراسي	77	96%
	الإنصات الجيد	55	69%
تأثير سلبي إذا كانت نفسيته مضطربة	الغياب المدرسي	40	50%
	عدم الانضباط والشغب	50	62%
	الإنطواء والانسحاب	33	41%
	التسرب والانقطاع عن مواصلة الدراسة	75	94%

تبيين معطيات الجدول أعلاه أن حالة التلميذ النفسية لها نوعين من التأثير الأول إيجابي اذا كانت نفسيته سليمة مما ثبت أنها تساهم في زيادة الاهتمام والانضباط داخل الفصل الدراسي والذي قدرت نسبته بـ96% يليها نسبة 79% لحسن الاستيعاب والفهم إضافة إلى مساهمة الصحة النفسية السليمة للتلميذ في نجاحه وارتقائه للقسم الأعلى وهو ما نسبته 77%، أما التأثر الثاني فكان تأثير سلبي إذا كانت نفسيته مضطربة مما ينجم عنها العديد من المشكلات والعراقيل التي تكون سببا في تدني تحصيله الدراسي لعل أبرزها كما جاء في نتائج هذه الدراسة إلى مشكل التسرب والانقطاع عن مواصلة الدراسة والذي قدرت نسبته بـ 94%، تليها نسبة 62%لاحتمال عدم الانضباط والشغب، الأمر الذي يتبين من خلال هذه النتائج أن غياب الصحة النفسية أو فقدانها لدى التلميذ يمثل عائقا يحيله من بلوغ أهدافه المعرفية، وتعرقل نجاحه وتحصيله العلمي، كما تشتت علاقته بمعلميه من ناحية، وأقرانه من ناحية أخرى على أساس أن هذه الاختلالات النفسية ستولد حتما وبلا شك العديد من المشاكل والأمراض

النفسية الأخرى التي تكون سببا في تراجعه الدراسي، على خلاف إن كانت الصحة النفسية سليمة فسوف تساهم في جعل التلميذ أكثر اتزانا وعلاقاته الاتصالية أكثر قوة ما يحقق له التفوق على أقرانه ويجعله متميزا داخل محيطه المدرسي بشكل عام.

ج. المحور الثالث: طريقة التعامل مع الحالات النفسية المتدهورة وسبل المحافظة على الاستقرار النفسي للتلميذ.

الجدول 08: يبين ما إن سبق وأن مر على الاستاذ حالة لتلميذ في وضع نفسي متأزم.

البيانات	المجموع	
	التكرار	النسبة
نعم	60	%75
لا	20	%15

تبين معطيات الجدول أعلاه أن 75% من المبحوثين مرت بهم تجربة الحالة النفسية المتأزمة لأحد التلاميذ، بينما 15% فقط منهم من لم يسبق وأن مروا بتجربة كهذه ومرد هذه النتائج إلى أنّ العدد الكبير للتلاميذ الذين يدرسهم المعلم تجعله يجد من كل العينات فكما وجد تجربة تلميذ بحال نفسي سيء قد يكون مر بتجارب أخرى مع تلاميذ بأوضاع أخرى مثل: المرض، أن عامل الخبرة ومدة الأقدمية يتحكمان بلا شك فيما إن سبق للمعلم أن مرت لديه حالات نفسية متدهورة أو لم تمر بعد، فهما عاملان رئيسيان يساهمان في زيادة وعي الأستاذ وانتباهه لجميع الأفعال والسلوكات التي تصدر عن تلاميذه والتي يستطيع من وراء خبرته المهنية تفسيرها تفسيرا صحيحا تجعله على يقين تام بحالة تلميذه النفسية، وبالتالي يحدد ما إن كان هذا التلميذ يعاني من مشاكل واضطرابات نفسية أم لا .

الجدول 09: كيفية تعامل المعلم مع حالة التلميذ في وضع نفسي متأزم.

البيانات	المجموع	
	التكرار	النسبة
محاول تهدئته	61	76%
محاولة معرفة أسباب انهياره النفسي	40	50%
التخفيف من حدة الضغوط عليه	61	76%
الحوار وإتاحة الفرصة له للتعبير عما بداخله	73	91%
إخبار والديه بحالته	73	91%
الاتصال بالمسؤول في المدرسة للتكفل به	73	91%

يبين الجدول أعلاه أنّ 91% من المعلمين يلجؤون للحوار مع التلميذ وبنفس النسبة نجدهم يولون أهمية بالغة للاتصال بوالدي التلميذ و بمسؤول المدرسة ، تليها نسبة 76 %للتخفيف من حدة الضغوط عليه و محاولة تهدئته ،تليها نسبة 50 % لمحاولة معرفة أسباب انهياره النفسي ، وهنا يتجلى الدور الرئيسي للمعلم في الاهتمام بتلاميذه باعتباره المسؤول عنهم داخل المحيط المدرسي وفي هذه الحالات نجدهم يبذلون قصارى جهدهم وإمكانياتهم للمساعدة، فهم واعون بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم وهذا هو الاختلاف الكامن ما بين المعلم في الطور الابتدائي وباقي الأطوار فهو معلم ومرشد ومربي، وهم واعون بضرورة امتلاك التلميذ لنفسية سليمة خالية من الأمراض والوساوس والمخاوف ضمانا لصحته النفسية وتحصيله الدراسي.

الجدول 10: مدى مسؤولية المعلم في الحفاظ على صحة التلميذ النفسية.

البيانات	المجموع	
	التكرار	النسبة
نعم	55	%69
لا	25	%31

تبين معطيات الجدول أن 69% من المبحوثين يرون أن المعلم مسؤول عن صحة التلميذ النفسية بينما 31% منهم يرون أنه غير مسؤول، ومرد ذلك أن دور المعلم لا يقتصر على تلقين المعلومات فقط، فيتعين عليه مثلا أن يحمي التلميذ من التنمر عليه من طرف زملائه ومحيطه المدرسي، وبما أن الصحة النفسية للتلميذ تؤثر في تحصيله الدراسي فإن تدني التحصيل الدراسي يؤثر أيضا على المعلم، لكن التلميذ يبقى المتضرر الأول نظرا لكونه محور العملية التعليمية والفاعل الاجتماعي الأهم الذي تبنى على أساسه العملية التربوية .

الجدول 11: طريقة تعامل المعلم مع التلميذ الذي تراجع مستواه.

البيانات	المجموع	
	التكرار	النسبة
أحاول معرفة أسباب هذا التدني	42	52%
أشجع التلميذ لبذل مجهود أكثر	36	45%
عرضه على المختص النفسي في المدرسة إن وجد	33	41%
الاتصال بوالديه للاستفسار عن وضعه في البيت	52	65%

حسب معطيات الجدول أعلاه إن 65% من المبحوثين يفضلون الاتصال بوالدي التلميذ وذلك لأنهم الأدرى بحالة ولدهم النفسية، بينما يلجأ 52% منهم إلى محاولة معرفة أسباب هذا التدني ، في حين نجد ان 45 % من افراد العينة المبحوثة يقومون بتشجيع التلميذ لبذل أكثر جهد حتى يعود مستواه ويتحسن وهي مهمة نبيلة من المعلم ،لأن ذلك سيحفز التلميذ فعلا، ومنهم من يتعدى ذلك بسعيه الى عرض التلميذ على مختص نفسي بنسبة '41%، لذا فإن مهمة المعلم لا تقتصر على تلقين التلميذ المعلومات وفقط بل تتعدى وظيفته لتشمل حدود التوجيه والإرشاد والتربية وهي الوظائف المخولة للمدرسة عموما باعتبارها الأسرة الثانية.

الجدول12: سبل حماية التلاميذ من الأضرار النفسية داخل القسم.

البيانات	المجموع	
	التكرار	النسبة
منع التلاميذ من التنمر	66	82%
تشجيع التلميذ على المشاركة في القسم	64	80%
القيام بورشات جماعية داخل القسم لمساعدته على الاندماج	26	32%

تبين معطيات الجدول أعلاه أن 82% من المبحوثين يقومون بمنع التلاميذ من التنمر بعضهم البعض داخل القسم، ويليها مباشرة نسبة 80% منهم يشجعون التلاميذ على المشاركة داخل القسم، بينما 32% يقومون بورشات جماعية داخل القسم، والملاحظ من هذه النتائج هو أن تعدد سبل حماية التلميذ بين المبحوثين، فمنهم من يمنع السبب حتى يتجنب النتيجة، ومنهم من

يحاول بناء ثقة التلميذ بنفسه من خلال إشراكه في الدرس وتحسيسه بأنه جزء فعال ومنهم من يعمل على دمجه مع المجموعة حتى لا يشعر بالوحدة والعزلة.

الجدول 13: سبل حماية الصحة النفسية للتلاميذ من طرف المدرسة.

البيانات	المجموع	
	التكرار	النسبة
توفير الجو الدراسي الملائم والآمن	75	94%
توفير معلمين متمرسين علميا وعمليا	68	85%
توفير مرشدين تربويين وأخصائيين نفسانيين	40	50%
عرض التلاميذ دوريا على هؤلاء المختصين	40	50%

تبين معطيات الجدول أعلاه أن ما نسبته 94% كانت لضرورة توفير الجو الدراسي الآمن والملائم، تليها نسبة 85% لاحتمال توفير معلمين متمرسين علميا وعمليا، فيما كانت نسبة 50% من المبحوثين يرون ضرورة توفير المدرسة للمرشدين والاخصائيين النفسانيين، إضافة الى عرض التلاميذ دوريا على هؤلاء. نفسر هذه النتائج إلى أن حماية الصحة النفسية للتلميذ تكون من خلال توفير الجو الدراسي المناسب الذي يكون ذات صلة وثيقة بحجم ما تكتسبه المدارس من معدات وهياكل تربوية تساهم في خلق الأريحية الدراسية للتلميذ، في حين نجد أن معظم المدارس الابتدائية في الجزائر لا تملك مختص نفسي رغم أهميته البالغة، بالإضافة إلى باقي النقائص التي يجب أن نتخلص منها حتى يتوفر الجو الملائم للتلميذ وهو حق من حقوقه، فالمدرسة كفضاء ثاني داخل المجتمع تبقى المسؤول الأول عن إخراج أطفال وشباب سليمين عقليا ونفسيا ومتمكنين علميا.

12. نتائج الدراسة :

– تبين من خلال نتائج الدراسة أن الخصائص الديمغرافية كانت متوافقة وفق طبيعة العينة المختارة لدراسة هذه الورقة البحثية.

– بينت نتائج الدراسة تأكيد المبحوثين على تأثير أسلوب حياة التلميذ بشكل كبير على صحته النفسية وتحصيله الدراسي.

– العوامل الايجابية المؤثرة في صحة التلميذ النفسية وفق ما جاء في نتائج الدراسة تكون على الترتيب التالي:

* المعاملة الجيدة من المعلم للتلاميذ.

* الاهتمام والتشجيع، كذلك المعاملة الجيدة بين التلاميذ فيما بينهم.

* مساعدة التلميذ على الاندماج.

* الاهتمام بالتلميذ من طرف مرشدين تربويين.

– العوامل السلبية على صحة التلميذ وفق ما جاء في نتائج الدراسة تكون وفق الترتيب التالي:

* المعاملة السيئة من المعلم اتجاه التلميذ.

*انعدام المرشدين النفسانيين.

– تؤثر حالة التلميذ النفسية بشكل كبير على تحصيله الدراسي حسب الدراسة ويكون تأثير ايجابي إن كانت النفسية سليمة، وتأثير سلبي إن كانت النفسية مضطربة.

– اتضح من نتائج الدراسة أنّ المبحوثين كانت لهم تجارب مع تلاميذ بوضع نفسي متأزم.

– كشفت نتائج الدراسة أن المبحوثين يرون أن المعلم مسؤول على صحة تلاميذه النفسية كونه الفاعل الأساسي في تحسين صحة التلميذ النفسية والمحافظة على استقرارها.

– يلجأ أغلبية المبحوثين إلى الاتصال بوالدي التلميذ في حالة تراجع مستواه الدراسي من أجل معرفة سبب ذلك التدني وآخرون يقومون بتشجيع التلميذ ويحاولون معرفة أسباب التدني ويقومون بعرضه على مختص نفسي.

– تبين نتائج الدراسة أن المبحوثين حاولوا مساعدة التلميذ من خلال: الاتصال بوالديه، ثم القيام بإخبار المسؤول، ثم محاولة تهدئته والتخفيف عنه، وأخيرا معرفة أسباب انهياره.

– أثبتت نتائج الدراسة أن مهام أستاذ التعليم الابتدائي تكمن في قيامه بتشجيع التلاميذ على المشاركة داخل القسم بالدرجة الأولى، ثم من خلال منع التنمر بين التلاميذ، إضافة إلى قيامه بعمل ورشات داخل القسم لإدماجهم مع بعضهم البعض.

– أوضحت نتائج الدراسة أن المدرسة مسؤولة عن حماية تلاميذها حسب المبحوثين من خلال توفير المرشدين النفسانيين، القيام بعرض التلاميذ على هؤلاء بشكل دوري، كما أثبتت النتائج أن المدرسة تعمل على توفير الجو الدراسي الآمن والملائم، من خلال حرصها الدائم على توفير معلمين متمرسين علميا وعمليا.

- خاتمة:

من خلال ما تقدم نستنتج مدى أهمية الصحة النفسية للتلميذ وتأثيرها على تحصيله الدراسي لذا وجب أن تتكاثف جهود العديد من الجهات التربوية القائمة على تربية وتعليم الطفل من أجل المحافظة على نفسية التلاميذ سليمة ،لعل أهمها وأولها الأسرة التي وجب عليها أن تعمل على عزله عن المشاكل والضغوطات العائلية ، ثم تأتي المدرسة كفضاء يقضي فيه التلميذ معظم وقته لهذا فمن الضروري توفير الجو الملائم والهادئ والآمن للدراسة وتوفير كل أساليب الراحة والتعلم لهم ،بما فيها ضمان معلمين أصحاب خبرة ودراية بأمور التعلم والتعليم وكذا التربية والتوجيه، فكلما توفرت سبل التعليم الجيد للتلاميذ كلما تحسنت نفسيتهم و زاد مجهودهم في الاجتهاد والتحصيل الدراسي والعكس، إذا غابت الإمكانيات والاهتمام بالتلاميذ كلما تسبب في امتلاكهم لنفسية هشة تؤثر حتما على تحصيلهم الدراسي.

من خلال سبق عرضه وبناء على النتائج التي تم التوصل لها في هذه الدراسة توصي الباحثتان بمايلي:

1. تشجيع التلاميذ على التواصل المفتوح الذي يضمن لهم التعبيرعن ما يدور بداخلهم من مشاكل او مخاوف.
2. ضرورة توفير الدعم النفسي من خلال توفير مستشارين نفسيين مؤهلين لتقديم كل ما يحتاج إليه التلميذ من دعم.
3. محاولة تضمين مواضيع الصحة النفسية خاصة ما تعلق منها بإدارة المشاعر وبناء العلاقات الصحية أثناء الدورات التكوينية للأساتذة.
4. تكثيف نشاط الندوات الإرشادية للحفاظ على الأمن النفسي داخل المدارس.
5. كما لا يمكن تجاهل دور الأسرة في دعم الصحة النفسية لأبنائهم من خلال تخصيص الوقت الكافي للتحدث مع الأبناء والإستماع إليهم بانتباه، على إعتبار أن الأسرة الفضاء الأول الذي يسبق المدرسة في تقديم الدعم العاطفي الذي يمكن أطفالهم من التعبير عن مشاعرهم في الأوقات الصعبة.

المصادر والمراجع:

1. أحمد إبراهيم أحمد. (2004). عناصر ادارة الفصل والتحصيل الدراسي،مكتبة المعارف الجديدة، الإسكندرية.
2. العيد اوزنجة. (2014). أبعاد الصحة النفسية المدرسية في الجزائر:دراسة تحليلية لعوامل المعافاة النفسية التربوية لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الأساسي.مجلة العلوم الانسانية، جامعة الجزائر2، الجزائر،ديسمبر 2014، مجلد ب، عدد 42.
3. جوني دانييل. (2015). أساسيات اختيار العينة في البحوث العلمية، تر: طارق عطية عبد الرحمان، ط1. مركز البحوث لمعهد الإدارة الجامعية– معهد الإدارة العامة – ، السعودية .
4. حسان بعايري. (2022). واقع الصحة النفسية المدرسية في المؤسسات التربوية الجزائرية. مجلة المصباح في علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعةمحمد بوضياف المسيلة،سبتمبر 2022،مجلد 02، عدد 02.
5. دلال سلامي. (2022). أستاذ المدرسة الابتدائية – الواقع والآفاق . مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، جامعة الوادي، مجلد05، العدد01.
6. بلال بلهامل، أمال فاسي .(2021).الإضطرابات النفسية الأكثر إنتشارا لدى التلاميذ في الوسط المدرسي الجزائري من وجهة نظر معلمي الطور الإبتدائي –دراسة ميدانية لبعض إبتدائيات ولاية سطيف، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، مجلد8، العدد03.
7. سعد سلمان المشهداني. (2017). "مناهج البحث الإعلامي"، ط1. دار الكتاب الجامعي، جامعة الفجيرة ، الإمارات المتحدة.
8. عبد الرحمان ابن خلدون. (1984). تاريخ ابن خلدون. بيروت: دار القلم.
9. عمار بوحوش. (2019). منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية. المركز الديمقراطي العربي،ألمانيا.
10. ليلى بن مسيبة. (2010/2009). تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي – دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط – مدينة جيجل نموذجا – مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجيستير.جامعة فرحات عباس، سطيف، قسم اللغة العربية وآدابها.
11. مسعودة سالمي. (2014). المدرسة الجزائرية ودورها في تنمية الجانب المهني لدى التلميذ "الاشكالات والتحديات.مجلة المجتمع والرياضة، جامعة حمه لخضر، الوادي، مجلد 05، العدد 01
12. غالي مريم. (2014). الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة، دراسة مقارنة بين طلبة العلوم الإجتماعية وطلبة علوم وتكنولوجيا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجيستير. جامعة وهران، قسم علم الإجتماع، تخصص علم النفس والأرطفونيا.
13. اللباد عبد الله المختار المبروك .(2021).الصحة النفسية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية ، مجلة القرطاس للعلوم الإنسانية و التطبيقية، جامعة غريان ، عدد الجزء الثاني (يونيو).
14. شريفة أحمد علي الزهراني.(2021).الأمن النفسي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة، جامعة أسيوط، مجلة العلوم التربوية و النفسية ، مجلد 36، العدد 07، يوليو 2020.

References :

1. Aḥmad Ibrāhīm Aḥmad. (2004). ‘Anāṣir Idārat al-faṣl wa-al-taḥṣīl al-dirāsī, Maktabat al-Ma‘ārif al-Jadīdah, al-Iskandarīyah
2. al-‘Īd awznjh. (2014). Ab‘ād al-Ṣiḥḥah al-nafsīyah al-madrasīyah fī al-Jazā’ir : dirāsah taḥlīlīyah li-‘awāmil alm‘āfāh al-nafsīyah al-Tarbawīyah ladá talāmīdh al-ṭawr al-Awwal min al-Ta‘līm al-asāsī. Majallat al-‘Ulūm al-Insānīyah, Jāmi‘at aljzā’r2, al-Jazā’ir, Dīsimbir 2014, mujallad b, ‘adad 42

3. Jūnī Dāniyīl. (2015). Asāsīyāt ikhtiyār al-‘ayyinah fī al-Buḥūth al-‘Ilmīyah, tara : Ṭāriq ‘Aṭīyah ‘Abd al-Raḥmān, Ṭ1. Markaz al-Buḥūth li-Ma‘had al-Idārah aljām‘yt-Ma‘had al-Idārah al-‘Āmmah-, al-Sa‘ūdīyah
4. Ḥassān b‘āyry. (2022). wāqi‘ al-Ṣiḥḥah al-nafsīyah al-madrasīyah fī al-mu’assasāt al-Tarbawīyah al-Jazā’irīyah. Majallat al-Miṣbāḥ fī ‘ilm al-nafs wa-‘ulūm al-Tarbiyah wāl’rṭwfwnyā, jām‘tmḥmd Būḍyāf al-Masīlah, Sibtambir 2022, mujallad 02, ‘adad 02
5. Dalāl Salāmī. (2022). ustādh al-Madrasah al-ibtidā’īyah – al-wāqi‘ wa-al-āfāq. Majallat al-shāmil lil-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-Ijtimā‘īyah, Jāmi‘at al-Wādī, mjld05, al‘dd01
6. Bilāl blhāml, Amāl Fāsī. (2021). al’ḍṭrābāt al-nafsīyah al-akthar intshārā ladá al-talāmīdh fī al-Wasaṭ al-Mudarrisī al-Jazā’irī min wijhat naẓar Mu‘allimī al-ṭawr al-ibtidā’ī-drāsh maydānīyah li-ba‘ḍ ibtdā’yāt Wilāyat Siṭīf, Majallat al-‘Ulūm al-Insānīyah li-Jāmi‘at Umm al-Bawāqī, mjld8, al‘dd03
7. Sa‘d Salmān al-Mashhadānī. (2017). "manhajīyah al-Baḥth al-I‘lāmī", Ṭ1. Dār al-Kitāb al-Jāmi‘ī, Jāmi‘at al-Fujayrah, al-Imārāt al-Muttaḥidah.
8. ‘Abd al-Raḥmān Ibn Khaldūn. (1984). Tārīkh Ibn Khaldūn. Bayrūt : Dār al-Qalam.
9. ‘Ammār Būḥūsh. (2019). manhajīyah al-Baḥth al-‘Ilmī wa-taqniyātuh fī al-‘Ulūm al-ijtimā‘īyah. al-Markaz al-dīmuqrāṭī al-‘Arabī, Almāniyā
10. Laylá ibn msybh. (2009/2010). ta‘līmīyah al-lughah al-‘Arabīyah min khilāl al-nashāṭ al-Mudarrisī ghayr al-Ṣafī – dirāsah wa-taqwīm ladá talāmīdh al-thālithah mutawassiṭ – Madīnat Jījil namūdhajan – Mudhakkirah muqaddimah li-nayl shahādat mājīstīr. Jāmi‘at Faraḥāt ‘Abbās, Siṭīf, Qism al-lughah al-‘Arabīyah wa-ādābihā
11. Mas‘ūdah Sālimī. (2014). al-Madrasah al-Jazā’irīyah wa-dawruhā fī Tanmiyat al-jānib al-mihnī ladá al-tilmīdh "alāshkālāt wa-al-taḥaddiyāt. Majallat al-mujtama‘ wa-al-Riyāḍah, Jāmi‘at Ḥamah Lakhḍar, al-Wādī, mujallad 05, al‘dd01
12. Ghālī Maryam. (2014). al-Ṣiḥḥah al-nafsīyah ladá ṭalabat al-Jāmi‘ah, dirāsah muqāranah bayna ṭalabat al-‘Ulūm al-ijtimā‘īyah wa-ṭalabat ‘ulūm wa-Tiknūlūjiyā, Mudhakkirah muqaddimah li-nayl shahādat mājīstīr. Jāmi‘at Wahrān, Qism ‘ilm al-ijtimā‘, takhaṣṣuṣ ‘ilm al-nafs wāl’rṭfwnyā.
13. al-Labbād ‘Abd Allāh al-Mukhtār al-Mabrūk. (2021). al-Ṣiḥḥah al-nafsīyah wa ‘alāqatihā bāltḥṣyl al-dirāsī ladá ṭalabat al-marḥalah al-thānawīyah, Majallat al-qirṭās lil-‘Ulūm al-Insānīyah wa al-taṭbīqīyah, Jāmi‘at ghryān, ‘adad al-juz’ al-Thānī (Yūniyū).
14. Sharīfah Aḥmad ‘Alī al-Zahrānī. (2021). al-amn al-nafsī wa ‘alāqatihi bāltḥṣyl al-dirāsī ladá ‘ayyinah min ṭālibāt al-marḥalah al-thānawīyah bi-Minṭaqat al-Bāḥah, Jāmi‘at Asyūṭ, Majallat al-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa al-nafsīyah, mujallad 36, al‘dd07, Yūliyū 2020.